

# « من هنا يبدأ الخبر الجريده »

الأولى

مدير النشر: علي نورلا

العدد: 362 ■ الثلاثاء، 21 يوليو 2009 ■ موطن: 28 رجب 1430

## «أنفلونزا الخنازير» تثير مخاوف رواد موسم مولاي عبد الله أمغار



مظهر من تظاهرة موسم عبد الله أمغار

### □ الجديدة-محمد أكياس

يعيش إقليم الجديدة هذه الأيام على إيقاع انطلاق موسم الولي الصالح مولاي عبد الله أمغار الذي ستمتد فعالياته على مدى أسبوع كامل بداية من يوم الجمعة 17 يوليو وإلى غاية 24 منه. في الوقت الذي تسود مخاوف من احتمالات الإصابة بمرض «أنفلونزا الخنازير».

يذكر أن جميع السلطات والمؤسسات المنظمة في تنظيم هذا الموسم قامت باستفكار كل وسائلها المائية والمعنوية في سبيل إنجاح التظاهرة، كما تم إعداد خطة استباقية محكمة لدرء الكوارث والأحداث اللامتوقعة من قبيل التدافع والتعرض للاربعية المرتبطة بالسمعات والأمراض. في الوقت الذي قدم فيه مندوب وزارة الصحة تطمينات بخصوص التخوفات من وباء أنفلونزا الخنازير. معتبرا أن الوزارة تنهج كل الإجراءات الوقائية عبر الخطة الاستباقية المعمول بها في هذا الشأن بكل ربوع المملكة ومدنية الجديدة على الخصوص، نظرا لكون الموسم مكانا لوقوع احتكاكات بين المواطنين وفضاء خصبا لانتشار الأمراض والأوبئة.

وكانت اللجنة المنظمة لهذه التظاهرة عقدت ندوة صحفية بالخماسة، يوم الخميس الماضي، تم خلالها تقديم العديد من الأيضاحات من أجل تسليط الضوء وإطلاع المنابر الإعلامية ومعها الرأي العام المحلي والوطني على جل تفاصيل التنظيم لهذه السنة والبرامج المقترحة وكذا الإجراءات التي سيتم اتخاذها من أجل مرور هذا الموسم في أجواء متميزة. خاصة وأنه يشكل منذ مئات السنين موعدا سنويا لقياديل وكالة احتفاء بالولي الصالح مولاي عبد الله أمغار إلى أن أضحت من أهم التظاهرات الدينية والثقافية على الصعيد الوطني.

وأبرزت العروض أن موسم هذه السنة يدخل ضمن الاستراتيجية العامة للتنمية الثقافية لإقليم الجديدة، والتي تهدف بالأساس إلى إعادة الموسم إلى طبيعته الأصلية على اعتبار أنه موسم ديني، حيث سيتم إغناء برنامج هذه السنة بالنشطة دينية وعلمية متنوعة من دروس ومسابقات دينية واستشارات لفائدة الزوار معتمدين على أسلوب حديثي في اختيار المواضيع وطرق معالجتها، كما سيسعى المنظمون إلى تطوير الجانب التراثي للموسم، وذلك بالعناية بجميع مظاهر الاحتفال كالصيد بالصقور والتنشيط الفني والثقافي فضلا

خاص عن الفروسية التي تعتبر أهم مظاهر الاحتفالية بالموسم والتي تمثل جانباً من الحركة الجهادية ضد المستعمر.

إلى ذلك، أكد المشرفون على هذه التظاهرة أن اللجنة المنظمة خلال موسم 2009 عملت على تكريس أسلوب الاحتفالية نك بإستناد التنظيم للجن متفرعة عن اللجنة الإقليميه ووضع كناش تحملات خاص بالجانب الإعلامي والتواصل والتشبيطي، كما سعت إلى ضمان تغطية إعلامية بغية إعطاء الموسم إشباعا هاما خاصة وأنه يعتبر أكبر تظاهرة من نوعها على الصعيد الوطني وذلك للتعريف بالمؤهلات الثقافية والسياحية لمنطقة دكالة.

وفي كلمة لرئيس القسم الاقتصادي بعمالة الجديدة، أكد أن اللجنة الإقليمية انتهت من تهيئة فضاء الموسم وذلك بنصب علامات التشوير حتى تتمكن السيارات من المرور بكل سهولة متوقعا أن يصل عدد الزوار إلى 400 ألف زائر وعدد السيارات والعربات إلى 30 ألفا، فيما قدر عدد الخيول المشاركة في الموسم لهذه السنة 1200 من الخيول القادمة من كل من الجديدة والداخلة وبنسب متفاوتة وأسفي والبيضاء. كما أظهر أنه تم تزويد الموسم بأربعة محولات ومولدين لتأمين الإضاءة العمومية. وبخصوص النخبة الصحية أوضحت اللجنة الطبية أن 5 أطباء و21 ممرضاً سيسهرين على جودة المحيط الصحي للموسم وتوفير الرقابة الحقيقية لأصحاب المطاعم والمقاهي ويانمي الحلويات بواسطة دوريتين طبيتين. فيما ستصل قيمة الجوائز المخصصة للفائزين في شتى المسابقات البرمجة مستويات مرتفعة مقارنة مع السنوات الماضية.

وبخصوص الجانب اللوجستيكي للموسم أكد مدير شركة سكوب كوم التي تشرف على تنشيط فعاليات هذا الموسم، أنه تم استقدام تجهيزات صوتية من مستوى عالي ووسائل تقنية عالية الجودة من أجل إنجاح السهرات الفنية التي ستشهدها هذه التظاهرة، كما أكد أنه تم وضع موقع إلكتروني رهن إشارة الصحافة الوطنية والجهوية من أجل الإطلاع على جل حيثيات هذا الموسم. وأنه تم برمجة عدة سهرات وأسميات فنية سيشارك فيها فنانون كبار ستبدأ ابتداء من يوم الاثنين 20 يوليو وإلى غاية 23 منه.

كما أن الشركة المشرفة على التنشيط والتسويق عملت على ربط الاتصال بالعديد من وكالات الأستفار لبرمجة موسم 2009 ضمن رحلتها وذلك من أجل إبراز القيمة الحضارية والفنية لهذه التظاهرة وكذا للاستمتاع بتنوتج سباحي متميز ومختلف.